Distr.
GENERAL

A/41/163
14 February 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الحادية والاربعون

السنة الدولية للسلم

رسالة مؤرخة في ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٦ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لبولندا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه رسالة مؤتمر المثقفين الداعين الى تحقيق مستقبل سلمي للعالم ، الذي عقد في وارسو في الفترة من ١٦ الى ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "السنة الدولية للسلم" .

(توقيع) الدكتور يوجينيوس نووريتا
السفير
الممثل الدائم

٠٢٢٣٣ 86-04544

Digitized by UNOG Library

مرفق

رسالة مؤتمر المثقفين الداعين الى تحقيق مستقبل سلمي للعالم

لقد اجتمعنا هنا ، بوصفنا مثقفين ، في مدينة وارسو الباسلة ، مدينة السلم ، للدفاع عن مستقبل سلمي . وقد جئنا الى هنا بدافع من القلق على العالم كله وعلى مستقبله ؛ وعلى بيوتنا ومدننا وشؤوننا ، وبدافع من القلق على علمنا وثقافتنا . فنحن مهددون بالفناء النهائي . وقد أعربنا ، بلغات كثيرة ومن وجهات نظر مختلفة كثيرة ، عن اعتقادنا بأن مهمتنا الأولى هي الدفاع عن القيم العالمية للثقافة . واخترنا الوقوف في جانب الحياة في هذه اللحظة الحرجة من التاريخ . فنحن نؤيد السلم والتعاون ، ونعارض الحرب وسباق التسلح الذي يجرُّنا نحو الحرب .

إن الاسلحة ليست ضمانا للمستقبل . فنحن مقتنعون بأن انتاج أسلحة الدمار الشامل وتكديسها لا يمكن تبريرهما بحجة الامن الوطني أو الدولي . فالاسلحة وسيلة غير معقولة لتبديد موارد العالم المادية والفكرية ؛ ونتيجتها هي تزايد عدم التناسب في مستوى ونوعية الحياة . ونحن نعلن تأييدنا لنزع السلاح بجميع أبعاده ، ونشعر بالقلق إزاء احتمال امتداد التسلح الى الفضاء الخارجي .

إن السلم الدائم يتوقف على نبذ استعمال القوة في العلاقات الدولية ، وتسوية جميع المنازعات بالوسائل السلمية ، وتدابير بناء الثقة والانفراج ، ونزع السلاح . وإزالة خطر الحرب هي أشد مهام عصرنا الحاحا . ومن ثم لابد من كبح السباق الذي يُفضي الى دمار حضارتنا والفناء تراث الانسانية الروحي والمادي . وهذا التراث لا يمكن أن نزيده ثراء إلاّ في ظل ظروف السلم .

وفي العصر النووي لا يمكن لنزاع مسلح أن يحلَّ مشكلة واحدة . إذ لن يكون هناك منتصرون ومهزومون . فالحرب النووية معناها الهزيمة لجميع البشر . ومن ثم فإن السلم هو القيمة الجوهرية والمشتركة لجميع البشر ، والحق في الحياة في سلم - وهو أول حقوق الانسان الاساسية ، لانه يمكّنه من ممارسة جميع الحقوق الاخرى ، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

إن ما يوحدنا هو رغبتنا في سلم دائم وعادل ، وفي عالم بدون أسلحة دمار شامل ، وفي عالم أفضل وأكثر أمنا .

../..

Digitized by UNOG Library

ويمثل تزايد الظلم في العلاقات الاقتصادية تهديدا آخر للسلم . فرغم التقدم الهائل الذي حققته حضارتنا ، زاد عدد الجوعى والمشردين والعاطلين والضغفاء .

ولذا فإن بقاء الجنس البشري يتوقف على القيام على نطاق العالم بحل الازمات الناشئة عن المشاكل الايكولوجية والغذائية والمشاكل المتعلقة بالطاقة والديون الضخمة . والتعاون العالمي هو وحده الذي يمكنه حل هذه الأزمات .

إن الحروب تُولد في قلوب البشر وأذهانهم . وأساس السلم هو التعليم الذي يتسم بروح السلم ، واعداد المجتمعات للعيش في سلم .

إن العلم والتكنولوجيا يخلقان عالما أفضل ، شريطة أن يعملا على تطور الانسان لا على دماره . ونحن ننادي بحرية البحث العلمي وبامكانية الافادة من منجزات العلم على نطاق العالم .

إن الأمن الإيكولوجي يرتبط بصون الحياة والسلم .

ونحن نعرب عن أملنا المشترك في أن يكون للأدب والفن ووسائل الاتصال الجماهيري والتنشئة دور أكبر في تشكيل البشر بروح السلم .

ونحن نؤمن أن لا شيء يفرق بيننا في جهودنا عندما نسعى الى ضمان حياة جديرة بالبشر ، أي الحياة في سلم ، للأجيال الحاضرة والمقبلة .

إن مؤتمرنا يفتتح السنة الدولية للسلم التي أعلنتها الامم المتحدة . ونحن نتوقع أن تحقق هذه السنة - بروح جنيف - تحسنا حاسما في العلاقات بين الشرق والغرب ، وأن تضع نهاية للحروب في جميع القارات .

ونحن نؤيد الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة بغية تحقيق الأمن الدولي والتعاون السلمي بين الدول : فهي جهود تعكس المُثل العليا لميثاق الامم المتحدة وللأمم . وينبغي للمثقفين أن يساعدوا على ايجاد روح الانسجام في اطار التنوع الانساني وذلك للعثور في العقل الانساني على الطرق التي تؤدي الى ايجاد مجتمع عالمي سلمي .

Digitized by UNOG Library

إن الرأي العالمي ينتظر مساهمتنا الاضافية في النهوض بالمُثل العليا للانسانية فيما يتعلق بقضية السلم . وأولئك المجتمعون في مؤتمر وارسو للمثقفين الداعين الى تحقيق مستقبل سلمي للعالم يدعون الى نبذ استعمال القوة في العلاقات الدولية ، ووقف سباق التسلح ، والتخلي عن خطط تسليح الفضاء الخارجي ، وإزالة الاسلحة الذرية التي مازالت موجودة في هذا القرن .

ولتبدأ السنة الدولية للسلم عهد السلم على الارض .

وارسو ، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦

- - - - -

Digitized by UNOG Library